



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة الغردقة

أثر التعلم القائم على الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

بحث مقدم من /

أسماء حسن محمود حامد

أخصائي شئون تعليم بكلية التربية بالغرقة

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

إشراف

الأستاذ الدكتور

أسامة إبراهيم السعيد عمارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد

كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بالغرقة

جامعة الغردقة

الأستاذ الدكتور

أحمد زراع أحمد زراع

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة أسيوط

٢٠٢٤ هـ - ٢٠٢٤ م

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٤/١٠/٨

تاريخ استلام المصحف: ٢٠٢٤/٩/١٦

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على أثر التعلم القائم على الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتكونت عينة البحث من ٦٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم تقسيمهم منتصفين إلى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وأخرى تجريبية تدرس باستخدام الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم ، وتم إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية في ضوء الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم ، واختبار المفاهيم الجغرافية ، وتم تطبيق أدوات القياس قبليةً وبعدياً على مجموعتي البحث ، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وأوصى البحث باستخدام مدخل الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم في مراحل دراسية أخرى ، وعقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية الربط بين المفاهيم الجغرافية وآيات الإعجاز الجغرافي بالقرآن الكريم وكيفية عرضها للتلاميذ.

الكلمات المفتاحية : الإعجاز الجغرافي - القرآن الكريم - المفاهيم الجغرافية

Abstract

The research aimed to identify the effect of learning based on the geographical miracle in the Holy Quran in developing geographical concepts among first-year middle school students. The research sample consisted of 60 first-year middle school students. The quasi-experimental approach was used based on the control and experimental groups. They were divided into two groups: a control group that teaches in the traditional way and an experimental group that teaches using the geographical miracle in the Holy Quran. A list of geographical concepts was prepared in light of the geographical miracle in the Holy Quran, and a test of geographical concepts was conducted. Measurement tools were applied before and after the two research groups. The research results showed statistically significant differences at the 0.01 level between the average scores of the students of the experimental group and the control group in the post-application of the geographical concepts test, in favor of the experimental group. The research recommended using the geographical miracle approach in the Holy Quran in other educational stages and holding training courses and workshops for teachers to train them on how to link geographical concepts and verses of geographical miracle in the Holy Quran and how to present them to students.

Keywords: Geographical miracle - Holy Quran - Geographic concepts.

مقدمة:

إن أول ما يستضاء به في معرفة الحقيقة هو القرآن الكريم، فليس بعد بيان الله بيان حيث اقتضت سنة الله تعالى أن تكون معجزة الإسلام في القرآن الكريم، وقد أفاض العلماء في أوجه الإعجاز القرآني، ولقد حث القرآن على وجوب الملاحظة والتأمل والتفكير والتدبر في خلق الله للكون، وأن يعمل المسلم عقله ليخرج من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم والمعرفة والفهم لكل ما يدور من حوله بالكون أو الكائنات أو في أنفسهم، فقد ذكر فيه الكثير من الآيات التي تناولت مختلف العلوم الطبيعية والكونية والنفسية، فقد قال تعالى ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت: ٥٣)

فما من سورة لا سيما المكي منه إلا وفيها حديث عن التشریح أو الفلك أو الهندسة أو المياه أو الضوء أو البيولوجيا أو الأرض وتشكل هذه الآيات الكونية حوالي سدس مجموع آيات القرآن الكريم، وإن هذه الإشارات الكونية قد صيغت بطريقة معجزة تتناسب مع كل عصر في ضوء ما توفر من علم بالكون ومكوناته وتنتسج مع زيادة المعرفة الإنسانية حتى يبقى القرآن الكريم مهيمناً على كل العلوم والمعرفة مهما اتسعت دوائرها. (زغلول النجار، ٢٠٠٥، ١٦-١٧)^(١).

والإشارات الكونية في القرآن الكريم جاءت في أكثر من ألف آية صريحة بالإضافة إلى آيات أخرى عديدة تقترب دلالتها من الصراحة، فالقرآن الكريم يمكن اعتباره معجزة علمية من ناحيتين عدم تناقضه مع معطيات العلم التي هي حقائق على الرغم من كونه يتناول العديد من القضايا التي لها صلة بعلوم مختلفة، وتوافقه مع معطيات العلم في الكثير من المسائل التي هي من اختصاص القرون الأخيرة قرون الانفجار المعرفي، وأن العلم الحديث قد استطاع أن يخطئ كل تفسير للكون قاله

(١) اتبع في البحث توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس - الإصدار السادس.. في المتن وقائمة المراجع والجداول.

العلماء قبل قرن واحد من الزمان ولكن لم يستطع أن يخطئ آية واحدة من القرآن الكريم (شحاته صقر، ٢٠١٦، ١٠٠-١١).

إن المعرفة العلمية التي توصل إليها الانسان في الآونة الأخيرة تزايدت كثيراً في مختلف فروع المعرفة ، فلم تعد عملية التدريس مقتصرة على تزويد التلاميذ بهذه الحقائق والمعلومات بل أصبح الاهتمام بالمتعلم وإيجابيته ومشاركته في العملية التعليمية هدفاً من أهداف التربية فكان لابد من إعادة تنظيم الحقائق والمعلومات وتبويبها إلى مفاهيم أساسية تمكن الفرد من التحكم بها وممارستها عن طريق الأنشطة المختلفة، ومن ثم تصبح المفاهيم التي تشكل بنية العلم هي مفاتيح هذا العلم (هبة هاشم ، ٢٠١٠ ، ٣١).

والرحلة العلمية الجغرافية في العصر الحديث أخذت بعداً أعم وأشمل من المفهوم العادي للرحلة البرية حيث انتقلت بنا إلى الرصد من أعلى الكرة الأرضية بواسطة الأقمار الصناعية، فأثارنا القرآن بالنظر والتفكر في دراسة الأفلاك والأبراج والنجوم والكواكب (عبدالهادي ناصر، ١٩٩٥، ٣٧-٣٨).

والجغرافيا علم معاشية الحياة بكافة عناصرها منذ بدء الخليقة وهي من أقدم وأهم العلوم التي عرفتها البشرية وأكثرها توظيفاً في الحياة ومن أكثر العلوم تطوراً وتعتبر علم وسيط بين الزمان والمكان يختص بمعالجة ظاهرات (المكان) فوق وعلى وتحت سطح الأرض وفق أبعاد الزمن الثلاثة فينظر في ماضيها ليفسر أسبابها ويحلل تأثيراتها وأبعادها وأنماط توزيعها في الوقت الحاضر وصولاً للتنبؤ واستشراف وضعها في المستقبل (فارعة محمد ، رجب عبدالحكم ، ٢٠١٥، ١٥-٢٠).

إن الدراسات الاجتماعية بما تتميز به أنها تتناول الجانب التطبيقي (الجغرافيا) في العديد من جوانبها فالإنسان منذ نشأته وهو يتعامل مع مفردات بيئته الطبيعية والبشرية وتعتبر المفاهيم أحد اساسيات المعرفة بل وأحد اساسيات العلم وإن تكون المفهوم لا يتم كما تتم عملية تحصيل المعلومات والحقائق البسيطة فالمفاهيم المحسوسة تختلف في تعلمها عن المجردة كذلك خلفية المعلم وقدراته والوسائل التعليمية المتاحة وطريقة

إعداد المنهج وصياغة المفاهيم المتضمنة به وتركيبها وترتيبها في المنهج تساهم جميعاً في تعلم المفهوم (محمد عطوة، ٢٠٠٩، ٣٤ - ٤٠)

حيث من أهم أهداف تدريس الجغرافيا تنمية المفاهيم الجغرافية، ويعد تعلم المفاهيم من الأهداف الرئيسية لمناهج الدراسات الاجتماعية فهي تساعد المتعلم على التفسير والتخطيط والتنبؤ والبحث عن معلومات وخبرات جديدة وتنظيم خبراته التعليمية كما يقلل تعلم المفهوم من ضرورة إعادة التعليم (هبة هاشم، ٢٠١٠، ٤٨).

فكثيراً ما يتردد المعلم في تعليم المفهوم بشكل مباشر، ولذلك نجده يقوم بتدريس المعارف والحقائق مفترضاً أن ذلك سيؤدي إلى تعلم المفاهيم مما يعني أن الأمر كله متروك لاحتمالات الصدفة (فارعة محمد، أحمد اللقاني، ١٩٩٩، ١٢١ - ١٢٣)، وتحتوي الجغرافيا على موضوعات ومفاهيم غنية؛ لذلك من المهم أن يفهمها المتعلمون بحيث لا يرونها كحقائق متراكمة ولكي يتمكنوا من ربط المعلومات والأفكار والحكم عليها ، ومن ثم تنمية مهارات التفكير العليا مثل إعطاء تفسيرات والتفكير بشكل تجريدي (Roberts , 2013) .

إن إشارات القرآن الكريم إلى الكون ومكوناته وبعض أشيائه وظواهره حق مطلق لأنه كلام الخالق وهو معجز في دستورهِ التربوي الفريد وفي خطابه للنفس الإنسانية وارتقائه بها في معارج الله إلى ما لا يمكن لأي خطاب آخر أن يصل (زغول النجار، ٢٠٠٥، ١٢) . فالآيات الكونية في القرآن الكريم لا يمكن فهمها فهماً كاملاً في إطارها اللغوي فقط ولا يمكن الوصول إلى سبقتها بالحقيقة الكونية وهو ما نسميه بالإعجاز العلمي للقران الكريم دون توظيف الحقائق العلمية التي توفرت لأهل زماننا ، لأن في هذه الآيات الكونية من المحتوى العلمي ما لا يقف على دلالاته إلا الراسخون في العلم وذلك مثل قوله تعالى ﴿ سُنُرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَّلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (فصلت، ٥٣) (زغول النجار، ٢٠٠٧، ١٦-١٧).

إن إعجاز القرآن الكريم العلمي يحث الناس على التفكير والتأمل والتبصر كما أن من أهداف الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن الكريم ربط العلوم الكونية بالحقائق الإيمانية وإدخال مضامين الأبحاث المعتمدة في شتى مناهج التعليم ومؤسساته ومراحله المختلفة.

وتعد تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ هدفاً أساسياً من أهداف الدراسات الاجتماعية؛ حيث إن المفاهيم الجغرافية للمكان والفضاء والبيئة والتغيرات المناخية هي جزء لا يتجزأ من تطوير الفهم الجغرافي, Education Standards Authority, (2015).

وقد أشارت العديد من الدراسات الى أهمية المفاهيم الجغرافيا وتنميتها لدى الطلاب بطرق واستراتيجيات مختلفة في شتى المراحل التعليمية ومنها :

- دراسة نيفين محمد (٢٠١٧) أثر استراتيجية قراءة ق الخيال العلمي على تنمية الجغرافية والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي ذو أنماط المختلفة وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ عينة البحث في اختبار المفاهيم الجغرافية خلال تطبيق استراتيجية قراءة ق الخيال العلمي.
- دراسة حمدان الجبوري، زهراء اللبان (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وقد ثبت البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى لصالح المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم .
- دراسة يوسف بن عقلا (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وقد أشارت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف المتوسط عند مستوى (٠.٠١) لدى مجموعة البحث التجريبية.

- دراسة كرامى بدوى (٢٠١٨) فقد استخدمت استراتيجية بديودي (Pedeode) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط وقد أوضحت نتائج البحث فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى مجموعة الدراسة.
- ودراسة واصف بسيوني (٢٠٢٠) التي عمدت إلى توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد أسفرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لصالح التطبيق البعدي للمفاهيم الجغرافية .

من العرض السابق للدراسات السابقة ومن خلال إجراء الباحثة مقابلة مع تلاميذ المرحلة الإعدادية ومدرسي الدراسات الاجتماعية تبين أن الواقع الحالي ينحصر في أن تدريس الجغرافيا يعتمد على الجانب المعرفي الكمي وحل التدريبات لاجتياز الاختبارات المدرسية فقط، ولا يركز بدرجة كافية على الاهتمام بالمفاهيم الجغرافية؛ مما أدى إلى صعوبة مادة الجغرافيا لدى الطلبة وجعلها مادة جافة غير ممتعة وغير شيقة، وكذلك عدم الاهتمام الكافي بهدف رئيسي من أهداف الجغرافيا ألا وهو تنمية التفكير عامة والتأملي خاصة.

توصل البحث الحالي الى معالجة المشكلة من خلال تضمين بعض الآيات القرآنية والأنشطة الإثرائية المرتبطة بالإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى قياس:
- ١- أثر الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم على تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
 - ٢- تحديد المفاهيم الجغرافية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم

أسئلة البحث:

- أجاب البحث الحالي عن الأسئلة الآتية :
- ١- ما المفاهيم الجغرافية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم؟
 - ٢- ما أثر استخدام الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث: أسهم البحث الحالي في:

- ١- تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٢- التغلب على بعض المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في تدريس المفاهيم الجغرافية وذلك بإثراء المنهج بآيات الإعجاز في القرآن الكريم.
- ٣- تقديم دليلاً للمعلم في كيفية الربط بين آيات الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم ومادة الدراسات الاجتماعية؛ مما يساعد في تقديم مادة علمية شيقة للطلاب وفي الوقت نفسه بالحقائق القرآنية.
- ٤- توجيه أنظار مخططي ومطوري المناهج التعليمية إلى ضرورة الاهتمام بتضمين أنشطة تهتم بتنمية مهارات التفكير عامة.
- ٥- قد تكون نقطة انطلاق نحو دراسات لاحقة تبحث في فاعلية الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تعلم مواد دراسية أخرى وفي مراحل تعليمية مختلفة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، والذي يعتمد على مقارنة درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة.

مواد وأدوات البحث:

أعدت الباحثة المواد والأدوات التالية:

- ١- قائمة بالمفاهيم الجغرافية في ضوء الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم للوحدات الأولى والثانية والثالثة من منهج الدراسات الاجتماعية.
- ٢- اختبار المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٣- دليل للمعلم لتدريس موضوعات الوحدات الثلاث الأولى في ضوء دلائل الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم.
- ٤- أوراق العمل المعدة للتلاميذ في ضوء دلائل الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم.

حدود الدراسة:

اقتصرت البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- الحد البشري: مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي . وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .
- ٢- الحد الموضوعي: وتمثل في موضوعات الوحدات الثلاثة من منهج الدراسات الاجتماعية تم إعادة صياغتها في ضوء الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، وقد تم اختيار هذه الوحدات لاحتوائها على كثير من المفاهيم الجغرافية التي يمكن ربطها بدلائل الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم ، المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي والتي توصلت إليها البحث.
- ٣- الحد المكاني: مدرسة الأحياء الإعدادية بالگردقة .

مصطلحات البحث:

الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم:

- الإعجاز : بمعنى عجز البشر عن الإتيان بما تحداهم به ، وهو أن يأتوا بمثله أو بعضه.(دريد موسى،٢٠١٧، ٥٠)
- المعجزة: خرق لقوانين الكون يعطيها الله سبحانه وتعالى لرسله ليدل على منهجه، ويثبتهم به، ويؤكد للناس أنهم رسله تؤيدهم السماء وتنصرهم (محمد الشعراوي،١٩٩٨، ٦)

الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم:

احتواء عديد من الآيات القرآنية الكريمة على حقائق جغرافية ومفاهيم وتعميمات في شتى فروع الجغرافيا(فوزي الشربيني،١٩٩٨، ٣).

ويعرف إجرائيا في هذا البحث على أنه: فرع من الإعجاز العلمي للقرآن الكريم الذي لفت القرآن الإنسان إليه عن طريق الأدلة الجغرافية الطبيعية والكونية التي خاطبت عقول الناس ودعتهم إلى التفكير والتبصر في آيات الكون حيث يتضمن الاعجاز الجغرافي(النجوم- الشمس - القمر - الشهب- المياه- النيازك -الأرض - الليل - النهار).

المفهوم الجغرافي هو:

تصور عقلي مجرد يعطي اسما أو لفظاً ليدل على ظاهرة جغرافية، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة (فارعة حسن، محمد عبد الحكم،٢٠١٥، ١٧)

ويعرف إجرائيا بأنه: صورة ذهنية يتصورها تلميذ الصف الأول الإعدادي عن ظاهرة ما في ضوء المعلومات المتوفرة.

إجراءات البحث:

أولاً عرض الإطار النظري:

تم إعداده من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت كلاً من:

الإعجاز الجغرافي القرآن الكريم (مفهوم المعجزة . شروط المعجزة، الإعجاز العلمي للقرآن الكريم. التفسير العلمي للقرآن الكريم، الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم، الضوابط اللازمة للتعامل مع إعجاز القرآن الكريم، أهمية دراسة إعجاز القرآن الكريم، أنواع الإعجاز القرآني. الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم والمفاهيم الجغرافية).

- المفاهيم الجغرافية (تعريفها، أنواعها ، خصائصها ، أهميتها ، أهمية تعلمها، العوامل التي تؤثر في تعلم المفهوم، الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم والمفاهيم الجغرافية، ، الدراسات السابقة في مجال المفاهيم الجغرافية) .

مفهوم المعجزة :

- يقول زغلول النجار (٢٠٠٩، ١٤٣) أنها الأمر الخارق للعادة السالم من المعارضة المقرون بالتحدي لعجز البشر عن الإتيان بمثله.
- في حين يعرفها مصطفى مسلم (١٥،٢٠٠٥) بأنها أمر خارق للسنة التي أودعها الله سبحانه وتعالى في الكون لا تخضع للأسباب والمسببات ولا يمكن لأحد أن يصل إليها عن طريق الجهد الشخصي، وإنما هي هبة من الله سبحانه وتعالى يختار نوعها وزمانها ليبرهن بها على صدق رسوله الذي أكرمه بالرسالة .

شروط المعجزة

يتفق علي الصلابي (٢٠١٢، ١٢) مع مصطفى مسلم (٢٠٠٥، ١٩-٢٢) في شروطها:

١- أن تكون من الأمور الخارقة للعادة : سواء كان من قبيل الأقوال كتسبيح الحصى وحنين الجذع ومثل القرآن الكريم، أو يكون من قبيل الفعل كإفجار الماء من بين أصابع الرسول وتكثير الطعام القليل وكفايته للجمع الكثير، أو من قبيل الترك مثل عدم إحراق النار لسيدنا إبراهيم عليه السلام وعدم إغراق الماء لموسى عليه السلام .

٢- أن يكون الأمر الخارق من صنع الله : كما في قوله ﴿ مَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (سورة غافر: ٧٨). فالمعجزة هبة من الله سبحانه وتعالى لا يستطيع أحد أن يعين زمانها ونوعها كما في قوله ﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (سورة الأنعام: ١٠٩)

٣- سلامتها من المعارضة: فلو استطاع الخصم أن يأتي بمثل ما جاء به النبي بطلت حجته ولم يسلم له ادعاؤه أن هذه الخارقة أو هذا الأمر دليل على صدقه وأماره على بعثته من قبل الله سبحانه وتعالى

٤- أن تقع على مقتضى قول من يدعيها فإذا جاءت المعجزة على وجه غير الوجه الذي عينه الرسول لم تكن دليلاً على صدقه، بل تنثير عندئذ الشكوك حول ادعائه، فإذا مسح على المريض ليشفى فمات، أو بصق في البئر لتكثير مائه فغارت البئر وذهب ما فيها من ماء مثلما فعل مسيلمة الكذاب، فلا تكون معجزة إنما هي إهانة له ودليل على كذبه.

٥- التحدي بها: وهذا شرط أساسي في المعجزة لإثبات عجز الجاحدين وإقامة الحجة عليهم ، وهذا هو الغالب في معجزات الرسل عليهم الصلاة والسلام كما في قوله ﷺ ﴿ قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (سورة آل عمران: ٤٩). وقوله ﷺ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفَلَا تَرَاهُ قُلْ فَاتَّبِعُوا رِسُولَ اللَّهِ مِثْلَهُ

مُفْتَرِيَتٍ □ وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ (سورة هود: ١٣)

٦- أن يستشهد بها مدعي الرسالة على الله عز وجل: أي يجعلها الرسول دليل صدق رسالته لإثباتها، وينسب هذا الأمر إلى الله عز وجل فيقول مثلاً آيتي أن يقلب الله سبحانه وتعالى هذه العصا ثعباناً، أو أن يحيي الله سبحانه وتعالى هذا الميت عند قولي له قم.

في حين يرى عبدالرحمن الايجي (٢٠١١، ٣٣٩، ٣٤٠-٣٤٠) أن :

- تكون هبة من الله سبحانه وتعالى .
- يتعذر معارضتها، فإن ذلك حقيقة الإعجاز .
- تكون ظاهرة على يد مدعي النبوة؛ ليعلم أنه تصديق على ذلك .
- تكون موافقة للدعوة فلو قال معجزتي أن أحي الموتى ففعل خارقاً آخر فقد كذب.
- لا يكون ما ادعاه وأظهر مذباً له .
- لا يكون متقدماً على الدعوة بل مقارناً لها .

الإعجاز العلمي للقرآن الكريم :

ويحدده عبدالله المصلح (٢٠٠٦، ٤٣) بأنه التوفيق بين الحقائق الشرعية والحقائق الكونية.

ويعرفه عبد المجيد الزنداني (٢٠٠٨، ٢٤) بأنه اشتمال القرآن الكريم على الحقيقة الكونية التي يؤول إليها معنى الآية الكريمة ويشاهد الناس مصداقها في الكون ويقول (1، 2016، Dwi Sukmanila, Sayska, dan Jani Arni) أنه إعلام القرآن الكريم عن العلم الذي يمكن بعد ذلك كشفه وإثباته وفقاً لتطور العلوم وفي ضوء الاكتشافات العلمية الحديثة .

ويشرحه شحاته صقر (٢٠١٦، ٢٨) إخبار القرآن الكريم أو السنة النبوية بحقيقة أثبتها العلم التجريبي، وثبت عدم إمكانية إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول صلى

الله وعليه وسلم. وهذا مما يظهر صدق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فيما أخبر به عن ربه سبحانه وتعالى.

وتستخلص الباحثة أنه التوافق التام بين الآية القرآنية والعلم الحديث .

التفسير العلمي للقرآن الكريم

يعرفه زغلون النجار (٢٠٠٩، ١٥٢) أنه محاولة بشرية لحسن فهم دلالة الآية القرآنية إن أصاب فيها المفسر له أجران وإن أخطأ له أجر واحد ، والخطأ في التفسير ينسحب على المفسر ولا يمس القرآن الكريم.

ويحدده نادى محمد (٢٠١١، ٢٨) أنه قصر التفسير على ما ترجح نظريته إن لم توجد الحقيقة العلمية ، وقد يكشف العلم بطلانه فيما بعد أو ترجيح غيره عليه .

أما عطيه محمد (٢٠١٢، ٤٣) أنه تحكيم الاصطلاحات العلمية في عبارات الآيات القرآنية أي استخراج مختلف العلوم من الآيات القرآنية .

الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم

يعد الإعجاز الجغرافي من أهم مناحي الإعجاز العلمي في القرآن الكريم الذي لفت الإنسان إليه عن طريق الأدلة الجغرافية الطبيعية والكونية، فالآيات القرآنية خاطبت عقول الناس ونفوسهم وفطرتهم ودعتهم إلى التفكير والتدبر والتبصر في آيات الكون المنتشرة وآيات الخلق والمخلوقات المتعددة لتكون سبيلاً للوحدانية فقد قال جلَّ جلاله ﴿ فِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ * وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ (سورة الذاريات: ٢٠-٢١) ، ﴿ سُنُرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ (فصلت: ٥٣) وتبقى الحقائق العلمية القطعية المعتمدة على الملاحظة والتجربة والبرهان والاستنتاج متوافقة مع الحقائق القرآنية قطعية الدلالة قطعية الثبوت لأنها من لدن الخالق العظيم (محمد مختار، ٢٠١٣) .

بينما رائد الجوري (٢٠٠٩، ٢٠-٢١) يقول مطابقة ما ذكرته الآيات القرآنية من مفاهيم طبيعية سواء في المناخ أو الفلك أو الأرض مع سير العلم الحديث.

ويعرف إجرائياً في هذا البحث على أنه :- هو ذلك العلم الذي يبحث في الآيات القرآنية التي تتضمن حقائق علمية جغرافية وكونية يقرأها العلم الحديث.

القرآن الكريم:

يعرفه محمد الشعراوي (١٩٩٨ ، ٦) هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمتحدي به الإنس والجن والعالمين ولم يتحد الله به الملائكة لأن ليس لهم اختيارات يعملون بها إنهم يفعلون ما يؤمرون فلقرآن يتحدى كل القوى التي ميزها الله تعالى بقدرة العقل والفكر والاختيار .

ويقول منصور حسب النبي (٢٠٠٢، ٢٣) يقول أن القرآن الكريم هو كتاب الله لتوحيده وتسبيحه وتأمل صنعه الرائع في الكون وتوجيه البشرية للطريق المستقيم في الدنيا والآخرة فهو موجه للبشرية جمعاء وليس لطائفة معينة ، فهو عالمي لكل زمان ومكان فقد قال □ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (سورة التكويد: ٢٧) وهو رسالة سماوية لا يمكن أن يأتي إلا بوسيلة إلهية وله صفة مميزة عن باقي الكتب المقدسة كالإنجيل والتوراة، ويقول تعالى ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (سورة النساء: ٨٢)

أما مصطفى الرافي (٢٠٠٤، ١٤) يقول القرآن كلام الله المعجز للخلق في أسلوبه ونظمه ، وفي علومه وحكمه وفي تأثير هدايته، وفي كشفه الحجب عن الغيوب الماضية والمستقبلية وقد تحدى محمد رسول الله النبي العربي الأمي العرب بإعجازه، وحكى لهم عن ربه، ونقل جميع المسلمين هذا التحدي إلى جميع الأمم فظهر عجزها.

ضوابط التعامل مع إعجاز القرآن الكريم :

من الضوابط اللازمة للتعامل مع إعجاز القرآن الكريم كما ذكرها كلٌّ من زغلول راغب النجار (٢٠٠٩ ، ١٤٨-١٥٣) ، محمد النابلسي (٢٠٠٥ ١٧-١٨) ، مصطفى مسلم (٢٠٠٥ ، ١٦-١٦٥) ، عبدالله المصلح (٢٠٠٦ ، ٣١) ، عطية محمد (٢٠١٠ ، ١٠٨-١١٣)

١- إن منطلق منهج البحث العلمي في العلوم الإسلامية يدور حول الإيمان بعقيدة التوحيد وبالوحي لإخلاص النية لله. وهذا المنطلق الإلهي في البحث يتوافق والسلوك الإنساني القويم، فالمسلم ينشد من أقواله وأفعاله تحقيق العبودية الكاملة لله عز وجل. وبذلك يكون العلم فريضة كسائر الفرائض .

٢- الكشف عن سنن الله في الكون، فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها أخذها، وعند من رآها طلبها، لأن العلم إذا انحرف عن طريق الله كان فتنة للناس ومصدر شر لهم.

٣- إن البحث في العلوم الإسلامية يقوم على التكامل فيما بينها، فمن أراد البحث في الإعجاز العلمي لا بد أن يكون دارساً لعلوم القرآن والحديث ومصطلحه، وعلم الكلام ومدارسه فضلاً عن معرفة علم الأصول الذي يتمثل أصالة الفكر الإسلامي. بالإضافة إلى الإلمام بالعلوم الدنيوية المساعدة كالتاريخ والفلك والجيولوجيا وعلم المناخ والأرصاد الجوية ونحو ذلك.

٤- على الباحث في العلوم الإسلامية أن يكون خبيراً بأحوال الناس في عصره وظروف المجتمع الذي يعيش فيه ومناشئ اختلاف أحواله وأطواره، وما جرى عليه عرفهم وما فيه صلاح لهم، مع عدم جواز الجمود على المنقول من غير مراعاة الزمن وأهله، لأن الحياة الإنسانية في تطورها المتجدد يتمخض عنها من جمال البحث العلمي فهم جديد، يستجيب للواقع المعاصر في إطار قيم الدين.

٥- إن من أراد البحث في العلوم الإسلامية أياً كانت فعليه دراسة السيرة النبوية الشريفة التي جاءت ترجمة لتعاليم الإسلام وآدابه، فيتحقق بذلك التأسي بخاتم الأنبياء والمرسلين.

- ٦- فعلى الباحث أن يقف على مصنفات من سبقوه كي يبدأ من حيث انتهوا مع المامه الجيد بآثار السابقين له في سائر العلوم المتصلة بموضوع البحث فيتجنب هفواتها ويفسر غامضها، ويصوب خطئها.
- ٧- الأمانة العلمية : أن يصرح بما يدري أو بما لا يدري فلا يحل للمسلم أن يكتم علماً يعرفه مصداقاً لقوله تعالى في (سورة الإسراء: ٣٦) ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۗ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۗ ﴾ . فالعالم لا يعد عالماً بكثره علمه، وإنما بمقدار أمانته ونزاهته وموضوعيته وتجرده عن الهوى.
- ٨- ألا يخالف الباحث القواعد اللغوية الواضحة الواردة في التفسير والمعاجم اللغوية، مع تقديم المعنى الحقيقي على المعنى المجازي ولا يصار إلى هذا إلا إذا تعذرت الحقيقة.
- ٩- أن يعول الباحث في إبراز الإعجاز القرآني على الحقائق العلمية الثابتة المسلم بها ، وأن يبتعد أيضاً عن النظريات العلمية التي لم تستقر بعد.
- ١٠- ألا يتعسف في تحميل الآيات العلمية ما لا يمكن أن تحتمله من التأويل، وعلى العقل هنا أن يقف عند حدود ولا يقحم نفسه في قضايا لا طاقة له فيها وألا يخوض فيما استأثر الله لعلمه لتجنب مدخلات التأويلات لباطنية الفاسدة وما يتصف بها صاحبها من سفاهة وضلالة وجهالة .
- ١١- على الباحث ألا يزج بالقرآن الكريم في كل قضية علمية تستجد دون سابق دراسة ومعرفة، فالقرآن الكريم أصلاً هو كتاب هداية وتشريع وليس بكتاب علوم ونظريات تنزل لهداية البشرية ونقلها من ظلمة الجهالة إلى نور التوحيد.
- ١٢- على الباحث أن يمتاز بصحة الاعتقاد والتجرد عن الهوى والشروع بتفسير القرآن بالقرآن وبالسنة وبأقوال الصحابة والتابعين وتابعهم، ثم الإحاطة بتعمق بالعلوم الإنسانية والعلوم الكونية ذات الصلة مع الآيات المراد تفسيرها.
- ١٣- على الباحث أن يتجنب الجزم والقطع بأن مراد الله كذا وكذا عند تأويله للآية، فالإنسان يرواح في اجتهاده بين الخطأ والصواب ولا يجوز القول على الله تعالى

- من غير علم. على الباحث أن يجمع الآيات الكونية ذات الموضوع الواحد المتشابه وأن ينجح إلى تطويع النظرية لتوافق ظاهر الآية منه غير غلو وتعسف .
- ١٤- جمع النصوص القرآنية المتعلقة بالموضوع الواحد وفهم دلالاتها لأن القرآن يفسر بعضه بعضاً.
- ١٥- عدم الخوض في القضايا الغيبية كالذات الإلهية والروح والحساب والبعث .
- ١٦- يجب تحري الدقة المتناهية في التعامل مع كتاب الله، وإخلاص النية في ذلك، والتجرد له من كل غاية، وتذكر قول المصطفى (صلى الله عليه وسلم) من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.
- ١٧- البعد عن التأويل في النصوص المتعلقة بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم، ودلالة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم.
- ١٨- ألا تُجعلَ حقائق القرآن موضعَ نظرٍ، بل أن تُجعلَ الحقائق هي الأصل: فما وافقها قُبِلَ، وما عارضها رُفِضَ. المبالغة في التحقُّقِ والتثبُّتِ والتريُّثِ قبلَ أن يربطَ آيةً في كتابِ الله، أو حديثاً لرسولِ الله -صلى الله عليه وسلم- بمقولةٍ يتوهمُ أنها تنتمي إلى العلم، والعلمُ منها براءٌ
- ١٩- عدم حصر دلالة الآية القرآنية على الحقيقة الواحدة. فمثلاً قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه ﴿سورة القيامة: ٤﴾ كان إلى ما يقرب من مائة سنة ينظر إلى دلالة تسوية البنان نظرة مختلفة عن الآن، فبعد معرفة قضية البصمات لا نبطل كلام السلف في معنى الآية، وإن كانت معطيات العلم الحديث أعمق وأدل. اتباع المنهج القرآني في طلب المعرفة وعدم التعجل النتائج .
- ٢٠- توظيف الحقائق العلمية القاطعة .
- ٢١- عدم لي الآيات لتوافق الحقائق العلمية .
- ٢٢- ثبوت النص وصلته إن كان حديثاً لتواتر القرآن دون الحديث .
- ٢٣- ثبوت الحقيقة العلمية ثبوتاً قاطعاً وتوثيق ذلك توثيقاً علمياً .
- ٢٤- مراعاة الآيات القرآنية المتعلقة بالقضايا الكونية دون اجتزاء للنص القرآني .

٢٥- مراعاة قاعدة أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

٢٦- فهم أسباب النزول الآيات القرآنية .

أهمية دراسة إعجاز القرآن الكريم :

ينفق كل من زغلول النجار (٢٠٠٥ ، ٧٤-٧٧) ، محمد النابلسي (٢٠٠٥ ،

١٩-٢١) ، أحمد أبو الوفا ، كارم غنيم (٢٠٠٥ ،) ، محمد العواجي (٢٠٠٨ ،

١١٠-١١١) ، عطية محمد (٢٠١٠ ، ١٠٣-١٠٧) على :

١- أن بركة القرآن ليست في ألفاظه فقط ، وإنما في تدبره وتفهمه والاهتداء بهديه وتعاليمه والوقوف عند أوامره ونواهيه، والتأدب بآدابه ، والتخلق بأخلاقه والمتأمل أدنى درجات التأمل فيه يرى أنه يلفت النظر بشكل واضح وواسع في الدعائم الأساسية لمعرفة الله .

٢- الإكثار من ذكر القرآن للعلم بهدف التأمل والتبصر لحفز العلماء والباحثين على ديمومة البحث وخدمة هذه العقيدة، فالإسلام يفرض علينا أن نفكر وأن نتعلم والعلم والفكر جزءان من شخصية المسلم .

٣- إن في القرآن الكريم ما يدل على تسعمائة آية كونية، تندرج في نطاق العلم وتحت عليه، لم تتضح حقيقة الإشارة العلمية فيها إلا بعد أن اتسعت آفاق الاكتشافات حديثاً.

٤- الكشف عن إعجاز القرآن وأنه قد تحقق ولا زال يتحقق عبر العصور والأزمان.

٥- زيادة الصلة بين قلب المسلم وكتاب الله عز وجل، فيزداد الإيمان بإدراك القدرة والأسرار.

٦- تجدد حياة المسلم بتدبر معاني القرآن وإدراك أسرار الإعجاز بشتى أنواعه.

٧- إدراك أن المعجزة القرآنية قائمة ما دامت الحياة وما عاشت الأجيال.

٨- إدراك صدق النبي صلى الله عليه وسلم وإلزام المعاند بذلك.

٩- بيان صحة هذا الدين وثبوت كونه من عند الله سبحانه وتعالى.

- ١٠- إن بإمكان المسلمين أن يتقدموا لتصحيح مسار العلم في العالم، ووضعه في مكانه الصحيح، وجعله طريقاً إلى الإيمان بالله ورسوله، ومصداقاً لما في القرآن، ودليلاً على أحقية الإسلام وذلك بالنظر والتفكر في الكون .
- ١٠- إن التفكر في خلق السماوات والأرض عبادة من أجل العبادات، والتفكر في معاني الأحاديث عبادة من أرفع المستويات، وتقديمها للناس دعوة خالصة إلى الله خالق الأرض والسماوات.
- ١١- دفع الفتن التي ألبسها الإلحاد ثوب العلم عن عقول المسلمين، وفي دعوة غير المسلمين إلى هذا الدين القويم، وفي فهم ما خُوطبنا به في القرآن الكريم والسنة الصحيحة، وفي حفز المسلمين إلى الأخذ بأسباب النهضة العلمية التي تتفق مع الدين حيث هذه الأبحاث من فروض الكفايات تبين من ذلك كله أن القيام بهذه الأبحاث من أهم فروض الكفايات . ١٣- أن الآيات الكونية فيه لا يمكن فهمها فهماً واضحاً في إطار اللغة فقط .
- ١٢- إن الدعوة بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم وفي السنة النبوية المطهرة هي الوسيلة المناسبة لأهل عصرنا الذي فتن الناس فيه بالعلم ومعطياته فتنة كبيرة، ونبذوا الدين وراء ظهورهم ونسوه، وأنكروا الخلق والخالق، كما أنكروا البعث والحساب والجنة والنار وغير ذلك من الغيبات؛ فلم يبق أمام أهل عصرنا من وسيلة مقنعة بالدين قدر الإعجاز العلمي في كتاب الله وفي سنة خاتم أنبيائه ورسله صلى الله وسلم وبارك عليه وعليهم أجمعين.
- ١٣- الدعوة إلى توحيد الأمة الإسلامية مرة أخرى وحمايتها من التمزق والفتن الغربية وحمايتها ورفع شأنها وعزتها بعرض إعجاز القرآن الكريم .
- ١٤- التأكيد على سماوية الإسلام وربانية القرآن ونبوة خاتم المرسلين .
- ١٥- استنهاض العقول واستثارة التفكير بأنواعه والاهتمام بالعلوم المختلفة .
- ١٦- نشر تعاليم الإسلام السمحة .

- ١٧- المحافظة على استمرارية معجزة القرآن الكريم بما يضمن دوام الحجة على كل الناس في كل العصور، وذلك من خلال الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.
- ١٨- تزداد آيات القرآن الكريم الكونية وضوحاً على مر الزمان، وأن يكمل منها ما هو مجهول، وذلك من خلال الكشف الكونية والمعارف العلمية .
- ١٩- دعوة إلى إخلاص التوحيد الله عز وجل بأقسامه الثلاثة (توحيد الربوبية ، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات) .

أنواع الإعجاز القرآني

إن القرآن الكريم يعد منطلقاً للعلماء ليقدموا للعالم انجازاتهم في مختلف العلوم كالطب والرياضيات والحشرات والنبات والحيوان والتاريخ والجغرافيا والبيئة والنفس والفلك ، وهذا بدوره أدى لظهور مجالات متنوعة ومتعددة لإعجاز القرآن الكريم .(مها حفني ، ٢٠١٧، ٢٤١) والجدول الآتي يبين أنواع من الإعجاز القرآني قسمها كلاً من يوسف الحاج (٢٠٠٣ ، ٦) وحسني محمد العطار (٢٠٢١، ٤) وزغلول النجار(٢٠٠٨، ٧) ، مصطفى مسلم (٢٠٠٥ ، ٧-٨) إلى :

جدول (١)

١- الإعجاز الغيبي في القرآن	٢- الإعجاز التشريعي في القرآن
٣- الإعجاز العددي في القرآن	٤- الإعجاز التصويري في القرآن
٥- الإعجاز التاريخي في القرآن	٦- الإعجاز العلمي في الإنسان
٧- الإعجاز الأرضي في القرآن	٨- الإعجاز التربوي في القرآن
٩- الإعجاز البحري في القرآن	١٠- الإعجاز الحيواني في القرآن
١١- الإعجاز الطبي في القرآن	١٢- الإعجاز الاعتقادي في القرآن
١٣- الإعجاز النفسي في القرآن	١٤- الإعجاز اللغوي في القرآن
١٥- الإعجاز الاقتصادي في القرآن	١٦- الإعجاز الصوتي في القرآن
١٧- الإعجاز الأدبي في القرآن	١٨- الإعجاز البلاغي في القرآن
١٩- الإعجاز الجغرافي في القرآن	٢٠- الإعجاز البياني في القرآن

٢١- الإعجاز الإداري في القرآن	٢٢- الإعجاز النظمي في القرآن
٢٣- الإعجاز في وصف مشاهد الساعة	٢٤- الإعجاز الدلالي في القرآن
٢٥- الإعجاز التعبدي في القرآن	٢٦- الإعجاز اللفظي في القرآن
٢٧- الإعجاز الفلكي والكوني في القرآن	
٢٨- الإعجاز الإنبائي بأمور غيبية مؤقتة أو مطلقة	
٢٩- الإعجاز التشريعي كما يتضح في فقه المعاملات	
٣٠- الإعجاز في النبات والحشرات والعدد واللغة	
٣١- الإعجاز التاريخي الذي تؤكد الاكتشافات الأثرية للأمم البائدة	
٣٢- الإعجاز الأخلاقي؛ بمعنى موسعة دستوره الأخلاقي للطبيعة البشرية بغير غلو ولا إقلال	
٣٣- إعجاز حفظه بلغة وحيه دون تحريف على مدى أربعة عشر قرناً في الوقت الذي تعرضت كل صور الوحي السابقة للضياع أو التحريف	
٣٤. إعجاز التحدي للإنس والجن فرادى ومجتمعين على أن يأتوا بشيء من مثله في أسلوبه، أو مضمونه، أو محتواه، ولم يتمكن أحد من ذلك	

الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم والمفاهيم الجغرافية

القرآن كتاب سماوي منزل من عند الله تعالى يمزج بين الكون ومظاهر الحياة وبين الحقائق الكونية الثابتة فالقرآن يؤسس علوم التوحيد والعقيدة والتربية والأخلاق وكل علوم الحياة . في بناء شامل متماسك متلائم مع فطرة كل انسان أيا كان مستواه الفكري ويسمو هذا الفكر البشري كلما ارتاد افاق الكون، وكشف آياته، وتعرف على سنن الله في الكون وقوانينه .

فالقرآن الكريم يشجع على بناء العقلية العلمية للاتجاه نحو البناء والعمل لرفع المستوى الحضاري للمجتمع في كل العصور . (ناصرملوحي، ٢٠٢١ ، ٢٢) . فهو ليس بدائرة معارف علمية وإنما يدعو الناس للإيمان بالله ووحدانيته وبقدرته على الخلق والإبداع بعرض الحقائق الكونية والجغرافية، فهو ليس كتاباً علمياً مجرداً بل فيه آيات

بيانات تهدف إلى تحرير العقل والفكر وتخطب القلب والوجدان ، ولقد جاءت نظريات العلم الحديث أيدت ما جاء في القرآن من أقوال وأفعال، وآيات تشهد بقدرته وعظمته ووحدانيته، فالنظر في ملكوت السموات والأرض يفتح المجال بلا حدود للتفكير والتأمل فيما يدور حتى ظهرت الحقائق العلمية الحديثة على يد العلماء ورواد الفضاء التي من شأنها تؤكد على أن عطاء القرآن متجدداً ومتطوراً وأنه لا توجد حقيقة كونية تتصادم مع ما جاء في كتاب الله الكريم. (فوزي حميد، ١٩٩٣، ٣١).

فمن أراد أن يعرف خبر السابقين فليقرأ القرآن، و أن يدرك الحقيقة الحاضرة فهي في القرآن، ومن أراد أن يستشرف المستقبل فعليه أن يفتح قلبه أمام القرآن. والميزة التي تميزت بها معجزة سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام، أنها معجزة مستمرة ومتجددة تأتي في كل عصر بإعجاز جديد وعلم جديد يناسب لغة هذا العصر بعد أن يأذن رب البرية بكشف علم من علومه ليؤكد لهم وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً.

الدراسات التي اهتمت بمدخل الإعجاز في القرآن الكريم في العملية التعليمية منها :

- **دراسة عادل رسمي النجدي (٢٠١٣)** التي هدفت إلى التعرف على أثر تدريس وحدة تاريخية مقترحة عنوانها: الأنبياء والحضارات القديمة في الوطن العربي، في ضوء مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، في تنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى طلاب الصف الأول الثانوي بجمهورية مصر العربية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي بعد دراسة الوحدة باستخدام مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.

- **دراسة محمد فرج مصطفى (٢٠١٤)** التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في الجغرافيا في ضوء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم على تنمية بعض المفاهيم والقيم الجغرافية لدى طلاب كلية التربية ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب شعبة الجغرافيا في الاختبار

التحصيلي للمفاهيم الجغرافية ومقياس القيم الجغرافية المطبق قبلياً وبعدياً، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

- دراسة سعدية شكري (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في علم النفس قائم على الدمج بين دورة التعلم السباعية والإعجاز العلمي في القرآن والسنة في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحسين جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وتوصل البحث إلى أن البرنامج المقترح القائم ساعد على تحسين جودة الحياة لدى الطالبات وتنمية مهارات التفكير التأملي بالدمج بين دورة التعلم السباعية والإعجاز العلمي في القرآن والسنة .

- دراسة (مها كمال حفني) (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام مدخل الإعجاز البيئي للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير التأملي وتصحيح التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذاً وتلميذة منتصفين إلى (٣٠) مجموعة تجريبية و(٣٠) مجموعة ضابطة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي واختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم البيئية على تلاميذ مجموعتي البحث قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث. أظهرت نتائج وجود فاعلية كبيرة للمدخل في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي وفي التطبيق البعدي لاختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم البيئية لدى مجموعة البحث التجريبية.

المفاهيم الجغرافية:

المفاهيم الجغرافية (تعريف المفاهيم الجغرافية. أنواع المفاهيم الجغرافية. خصائص المفاهيم الجغرافية. العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم . أهمية المفاهيم

الجغرافية. أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية. الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم والمفاهيم الجغرافية. الدراسات السابقة في مجال المفاهيم الجغرافية).

يعرف المفهوم أنه : مجموعة من المظاهر أو الصفات التي تشترك فيما بينها بخاصية عامة أو أكثر ترتبط بقاعدة عامة وقد تكون أحداث أو أشياء أو أشخاص. (سعيد عبد العزيز، ٢٠١٣، ٢٢٩). ويتفق يوسف المرشد (٢٠١٨، ١١٣٤) مع حسين عبدالباسط ، خالد القاضي(٢٠٠٨، ٨) في أنها صورة عقلية مجردة لظاهرة جغرافية يعبر عنها باسم أو رمز وتشير إلى مجموعة من الخصائص التي تعبر عن هذه الظاهرة عن غيرها. بينما يحددها صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥، ٦٠) أنها مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين.

وتستخلص الباحثة هو صورة ذهنية يستطيع أن يتصورها التلميذ الصف الأول الإعدادي عن ظاهرة ما وفق الخصائص المشتركة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار المفاهيم الجغرافية الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

أنواع المفاهيم الجغرافية:

يقسمها كل من صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥، ٦٦) محمد أمين (٢٠٠٩، ٣٥-٣٦) ، سلوى أبو بكر ، نادية عبدالعزيز (٢٠١١، ١١) يوسف بن عقلا (٢٠١٨، ١١٤٠) إلى :

- ١- مفاهيم المكان وترتبط هذه المفاهيم بما هو محسوس وما هو ذهني تخيلي كالبحر- جبل - خط طول ، دائرة عرض .
- ٢- مفاهيم الزمان هي مفاهيم متعددة ومجردة وتحتل تفسيرات مثل عصر قديم - زمن - عصر جليدي.
- ٣- مفاهيم اقتصادية وهي مفاهيم قد تكون محسوسة ، وقد تكون مجردة مثل ميزان تجارى - عرض - طلب - صادرات - واردات

- ٤- مفاهيم سياسية هي مفاهيم مجردة مثل حرب - دولة - حدود سياسية - عاصمة - ميناء.
- ٥- مفاهيم كونية هي مفاهيم معقدة لا تستمد من الملاحظات المباشرة والخبرة الحسية وتحتاج لمستوى عال من النمو العقلي مثل (مجرة - نيزك - مدار - مجموعة شمسية).
- ٦- مفاهيم سكانية هي مفاهيم مجردة ومعقدة مثل : كثافة - نمو سكاني - هرم سكاني - مواليد - وفيات .
- ٧- مفاهيم جديدة ظهرت نتيجة الاكتشافات الحديثة والتطورات الاجتماعية مثل : الطاقة الذرية - الانشطار النووي - حرب باردة - عنصرية .
- ٨- مفاهيم متغيرة ويدور حول تفسير الظواهر الجغرافية من خلال التحقيق في كيفية تطورها بمرور الوقت .
- ٩- مفاهيم مستدامة تدور حول قدرة البيئة على الاستمرار في دعم حياتنا وحياة الكائنات الحية الأخرى في المستقبل.
- ١٠- مفاهيم جغرافيا التضاريس كالجبال الهضاب والتلال .
- ١١- مفاهيم جغرافيا البيئات : كالبيئة الساحلية والصحراوية .
- ١٢- مفاهيم جغرافيا الفضاء، كالنجوم والكواكب والمجرات .

وتستخلص الباحثة أنواع المفاهيم الجغرافية

- ١- مفاهيم مناخية (البرق - الرعد - السحب - الأمطار)
- ٢- مفاهيم تضاريسية (الجبال - الهضاب - السهول - الوادي)
- ٣- مفاهيم مائية (بحر - نهر - محيط - جزيرة)
- ٤- مفاهيم كارثية (زلزال - إعصار - فيضان - بركان)
- ٥- مفاهيم دينية (مسجد - كنيسة - ضريح - كاتدرائية - معبد)
- ٦- مفاهيم زراعية (تربة - نبات - بذور - لقاح - سماد - ري)
- ٧- مفاهيم فضائية (نجم - شهاب - نيزك - كوكب - دخان - مجرة - ثقب أسود)

٨- مفاهيم ساحلية (مد - جزر - أمواج - مركب - باخرة - غواصة)

٩- مفاهيم صحراوية (رمال متحركة - كثبان - رياح)

خصائص المفاهيم الجغرافية

يتفق كل من صلاح الدين عرفة، (٢٠٠٥، ٦-٦٣)، زكريا الشربيني، يسرية صادق (٢٠١١، ٢٢)، هبة هاشم (٢٠١٠، ٣٥)، نيفين محمد (٢٠١٧، ٣٩) في أنها :

١- مفاهيم مجردة : تختلف من حيث درجة التجريد ، فالمفاهيم الجغرافية مثل الجبال والأنهار والهضاب توصف بأنها ذات مستوى منخفض من التجريد بمعنى أنها مفاهيم حسية يمكن تحديدها من خلال الحواس فهي خبرة مباشرة أما المفاهيم الجغرافية الأخرى التي تشير أبعادها لوقائع لا يمكن تحديدها من خلال الحواس خبرة غير مباشرة مثل كثافة سكانية، التكامل الاقتصادي يتصف بأنها أكثر تجريداً ويكون تعليمها أكثر صعوبة من المفاهيم الجغرافية الحسية .

٢- مفاهيم معقدة : تختلف المفاهيم تبعاً لعدد الأبعاد أو الخصائص اللازمة لتعريفها فالمفاهيم التي تقوم على أبعاد أو خصائص كثيرة تعتبر أكثر تعقيداً من المفاهيم التي تعتمد على عدد قليل من الأبعاد أو الخصائص فمفهوم جبل يعتبر مفهوماً بسيطاً حيث أنه يقوم على عدد محدد من الخصائص (قمة - قاعدة - ارتفاع) أما مفهوم الرطوبة النسبية يعتبر مفهوماً معقداً إلى حد كبير، حيث يتضمن علاقة بين أبعاد كثيرة هي (درجة الحرارة ، حجم الهواء ، بخار الماء)

٣ - مفاهيم متميزة : تختلف المفاهيم أيضاً من حيث عدد الظواهر والصفات التي تضمنها فئة المفهوم ، فمفهوم سطح مائي يتصف بدرجة كبيرة من التنوع ، لأنه يأخذ أشكالاً مختلفة ، فالمسطح المائي يمكن أن يكون محيطاً ، مجزاً أو نهراً في حين مفهوم الجزيرة يسهل فيه التمايز بدرجة كبيرة .

- ٤- مفاهيم قابلة للتصنيف : يمكن للمفاهيم أن تشكل تنظيمات أفقية وعمومية ، ومن الأمثلة على التصنيف المرتفعات والمنخفضات تنتمي إلى التضاريس ؛ لأنها تجمع بعض الخصائص المشتركة بينها ولكنها تختلف في بعض النواحي .
- ٥- مفاهيم قابلة للنمو: المفاهيم غير ثابتة لدى الأفراد، بل تنمو وتتضح أكثر عمومية وعمقاً بتقدمهم في السن، فالأطفال الصغار قادرون على إدراك المفاهيم الحسية، ومع التدرج في مرحلة النمو تنمو لديه

وتستخلص الباحثة خصائص المفاهيم الجغرافية:

- مفاهيم مباشرة (شجر- بحر- نهر- جبل - مركب - مسجد -كنيسة - تربة - مطر)- مفاهيم غير مباشرة (كوكب - نيزك - مجرة - غواصة- رمال متحركة - لقاح)
- العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم والتي يجب وضعها في الاعتبار عند تعلم المفاهيم ، منها ما أشارت إليه شيماء أبو زيد ، مروة لموم (٢٠٢٣) ، (٧-٨) ، فخري رشيد (٢٠١٤) ، يوسف بن عقلا (٢٠١٨ ، ١١٤١)

- ١- الحواس .
- ٢- الذكاء .
- ٣- ممارسة الأنشطة .
- ٤- عوامل خاصة بالمتعلم .
- ٥- عوامل خاصة المفهوم نفسه
- ٦- عوامل خاصة بالموقف التعليمي .
- ٧- الوسط بمفهومه المادي والاجتماعي .
- ٨- نوع الخبرة : أي مباشرة أو غير مباشرة .
- ٩- العمر الزمني : له دور كبير في تعلم المفاهيم
- ١٠- النمو البيولوجي للطالب، وهو يتحكم في القدرة على استقبال الإرساليات العصبية النابعة من مختلف التنبهات الخارجية وترجمتها، وتخزينها، وتوظيفها.

أهمية المفاهيم الجغرافية

المفاهيم تكتسب أهميتها من أنها تحدد ما يعرفه الفرد وما يعتقد به وما يفعله حيث أن وضوح المفاهيم بشكل دقيق وكثرة عددها وتطورها يزيد من الفهم لدى التلميذ (زكريا الشرييني ، ٢٠١١ ، ٦٦). ويقول إيهاب محمدي ، ماهيتاب الطيب (٢٠٢٠ ، ١٠١) لا تقتصر أهمية الجغرافيا على الوصف والتحليل لما يشاهده التلميذ فقط، بل إنها تتجلى في:

- ١- إدراك العلاقات المكانية.
- ٢- إدراك تغيرات الطقس والفصول الأربعة.
- ٣- التعرف على الاتجاهات الأربعة وموقعه فيها.
- ٤- المساهمة في انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الجديدة.
- ٥- وصف الأماكن وسماتها الطبيعية والبشرية على الأشياء الموجودة فيها.
- ٦- السماح بالربط والتنظيم بين الأشياء والأحداث.
- ٧- تساعد على دراسة مظاهر حياة الإنسان في بيئته، ثم الوقوف على ما في البيئات الأخرى من المعلومات التي تصور له العالم الخارجي وطرق الاتصال به .
- ٨- السماح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث.

وتقول شيماء بيبرس (٢٠٢٠ ، ٣٠٤) أنها

- ١- تعد هدف تربوي مهم في كافة مراحل التعليم .
- ٢- تساعد في توسيع خبرة الفرد واستمرار تعلمه .
- ٣- تشكل القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي عند الانسان.
- ٤- تؤدي إلى المساهمة الفاعلة في تعلم الطلاب بصورة سليمة
- ٥- تشبه المفاهيم خرائط الطرق للعالم الاجتماعي الذي نعيش فيه .
- ٦- تساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات، وفي حل بعض صعوبات التعلم .
- ٧- تبرز الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي من خلال ربط هذه المفاهيم في شبكة من العلاقات .

الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم والمفاهيم الجغرافية

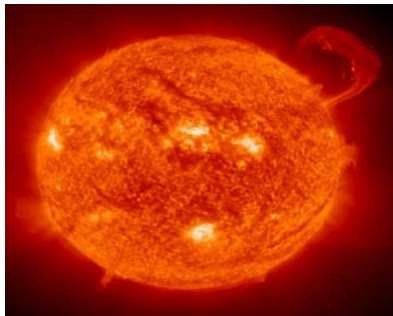
هناك العديد من سور القرآن الكريم التي تحتوي على مفاهيم ذات إعجاز ودلالات مكانية وجغرافية، حيث أن التعرف على المعاني الدقيقة للمفردات ذات المدلولات الجغرافية في القرآن الكريم هو عمل هام لتعم الفائدة على الإنسان المعاصر عند قراءته وتدارسه لآيات الذكر الحكيم (عبد الله القاضي، ٢٠١٣، ٢٢). كما تزودنا مناهج الجغرافيا، وخاصة مناهج الجغرافيا الطبيعية بموضوعات مهمة في مجال النجوم والكواكب وحركات الأرض والقمر والشمس والبحار والزلازل والتي تؤكد جميعها على الإعجاز العلمي الجغرافي لآيات القرآن الكريم. وكل هذا من علم المعلومات الجغرافية فهو مجال متعدد التختات يسعى إلى فهم طبيعة الظواهر الجغرافية والمعلومات الجغرافية ويعمل على البحث والتطوير في ضوء تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(Thomas Blaschkea, Josef Strobla, Karl Donertd,2011)

وعليه فإن من الأهمية في ميدان تطوير المناهج وخاصة في مجال الجغرافية الاستعانة بعلوم القرآن الكريم وعلى رأسها الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم لإثراء محتوى الجغرافيا بالموضوعات والمفاهيم الجغرافية المختلفة المذكورة بالقرآن الكريم لما له من أهمية في تنمية عقول التلاميذ وتفكيرهم وفتح آفاق جديدة لهم في جميع الاتجاهات.

ولنذكر بعض من الظواهر الجغرافية في القرآن الكريم

- الشمس والقمر :



حين وصف الله سبحانه وتعالى الشمس قال سراجاً وهاجاً وعند وصف القمر قال نوراً، وقد ركز القرآن الكريم باستمرار على التمييز الدقيق بين ضياء الشمس ونور القمر، وهذا يؤكد الحقيقة العلمية التي تمايز بين الضوء الصادر من جسم مشتعل ملتهب مضيء بذاته في درجات حرارة عالية

وبين الشعاع المنعكس من جسم بارد يتلقى شعاع الضوء فيعكسه نوراً.



فقد قال جل جلاله ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً
وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ
مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ﴾ (يونس: ٥)

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾
(نوح: ١٦) ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ
فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ (الفرقان: ٦١)

وهذه الدقة البالغة في التفريق بينهما لم يوجد لها مصدر من قبل ألف وأربعمئة
سنة إلا من كلام الله الخالق البديع ولم يدركه العلماء إلا متأخراً عندما أذن جل جلاله
بكشف علومه (زغلول النجار ، ٢٠٠٥ ، ٥٠٥-٥٠٨) .

- البحار والأنهار:



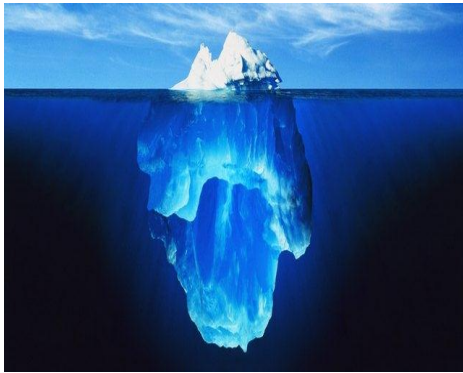
ويقول الله تعالى ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
* بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ (سورة الرحمن: ١٩-
٢٠) ففي النص العربي كلمة برزخ تعني حاجز
ومع ذلك كلاهما يلتقي ويختلط مع بعضهما
البعض فلم يتمكن المفسرون الأوائل للقرآن الكريم
من شرح المعنيين المتعارضين للمسطحات
المائية ، أي أنها تلتقي وتختلط وفي نفس الوقت

هناك حاجز بينهما فقد اكتشف العلم أن هناك حاجز بينهما يقسم البحرين بحيث يكون
لكل منهما درجة حرارته وملوحته وكثافته ، وهذا يؤكد وجود حاجز مائي غير مرئي بين
البحرين التي من خلالها تمر المياه من البحر إلى الآخر ثم تعود مرة أخرى كل حسب
خصائصه فقد قال □ ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ

بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿ (سورة الفرقان: ٥٣) (Zakir naik، 2017،28)؛ وهذا ما يؤكد Jacques-Yves Cousteau أن هناك حاجز بين كل بحر ونهر ، وبحر وبحر، ونهر وآخر حيث أن لكل منهم خصائصه دون يختلط بعضها ببعض (نادي درويش محمد ،٢٠١١،١٣٩) . فصدق الله العلي العظيم حين قال ﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (سورة العلق: ٥) وقال ﴿ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾ (سورة ص: ٨٨) وصدق الله العظيم حين قال في كتابه العزيز ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (سورة النجم) فسبحان من أنطق رسولنا الأكرم بألفاظ أجزل لترشد عن إله أعظم ذي علوم أبهر بحقائق أوضح .

- الجبال:

يقول شحاته صقر (٢٠١٦، ٤٣٢-٤٣٥) أن الجبال من الأشياء العظيمة التي تبهر الناظرين وما وهبها الله سبحانه وتعالى من الجمال الرياني الذي لا يقدر على صنعه المهندسين ولا المصممين ، فقد قال تعالى ﴿ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾ (سورة النبأ: ٧) ﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴾ (سورة النازعات: ٣٢) ﴿ وَاللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (سورة النحل: ١٥)



﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴾ (سورة الحجر: ١٩) فقد أعطاهما صفة الوتد، ولم تتكشف هذه الحقيقة إلا في النصف الأخير من القرن التاسع عشر ،عندما تقدم السريجورج إيربي بنظرية أن القشرة الأرضية وما عليها من جبال لا تمثل إلا جزءا طافيا على بحر من

الصخور الكثيفة المرنة ، وبالتالي فلا بد أن يكون للجبال جذور ممتدة داخل تلك المنطقة العالية الكثافة لضمان ثباتها واستقرارها، فكما يختفي معظم الوتد في الأرض للتثبيت يختفي معظم الجبال لتثبيت القشرة الأرضية . فمن أخير سيدنا محمد □ بهذه الحقيقة

الغائبة في باطن القشرة الأرضية ومن أخبره بوظيفة الجبال الأوتاد والمراسي، ويقول عبد الدائم صالح الكحيل (٢٠١٠) كل جبل يتميز بوجود جذور عميقة أثبتتها العلماء ، وهذه الجذور كثيفة وثقيلة وتمتد لمسافات عميقة جداً تحت سطح الأرض ، حيث تعوم على طبقة منصهرة ، ووجود جذور عميقة لها يضمن الاستقرار .

الدراسات التي اهتمت بتنمية المفاهيم الجغرافية لما لها من دور في تحسين عملية التعليم والتعلم :

- دراسة حمدان مهدي الجبوري ، زهراء زهير اللبان (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيه دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .
- دراسة واصف كمال ، سامية المحمدي ، عفت حسن (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- دراسة شيماء بيبيرس (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تقصي فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام طريقة المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية .

ثانياً الإطار التجريبي:

تم وفقاً للخطوات التالية:

- ١- إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية المتضمنة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول، وذلك من خلال:

دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الجغرافية، وتحليل مقررات الدراسات الاجتماعية.

- تحليل محتوى الوحدات الثلاثة الأولى لمقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، واستخراج المفاهيم الجغرافية في ضوء الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم.
 - إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم الجغرافية المتضمنة بمقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي في ضوء الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم ، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين، والتحقق من صدقها وثباتها.
 - التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.
- ٢- إعداد اختبار المفاهيم الجغرافية بهدف قياس مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي للمفاهيم الجغرافية
- عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين.
 - إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين، والتحقق من صدقه وثباته.
- ٣- إعداد دليل المعلم للاسترشاد به عند تدريس المفاهيم ، وقد تضمن ما يلي:
- تحديد أهداف المحتوى.
 - إعادة صياغة المحتوى بتضمين آيات ودلائل الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم .
 - تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.
 - عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين .
 - إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين.
- والذي تضمن دروس الوحدات الثلاث الأولى لمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، وقد تم إعادة صياغة تلك الدروس في ضوء الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم.
- إعداد أوراق العمل للتلاميذ في ضوء الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم.

٤- تطبيق تجربة البحث في ضوء الخطوات التالية:

- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بطريقة عشوائية، وتقسيمهم بالطريقة نفسها إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.
- تطبيق أداتي القياس: اختبار المفاهيم الجغرافية على مجموعتي البحث تطبيقاً قبلياً .
 - تدريس موضوعات الوحدات الثلاثة الأولى للمجموعة التجريبية من مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول والتي تم إعادة صياغتها في ضوء الاعجاز الجغرافي في القرآن الكريم ، بينما تدرس المجموعة الضابطة الدروس نفسها بالطريقة التقليدية المعتادة.
 - تطبيق أداة القياس على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تطبيقاً بعدياً.
 - إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج ، وتحليلها وتفسيرها.
 - تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج الدراسة.
 - استخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS لحساب قيمة (ت) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية، والجدول التالي يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

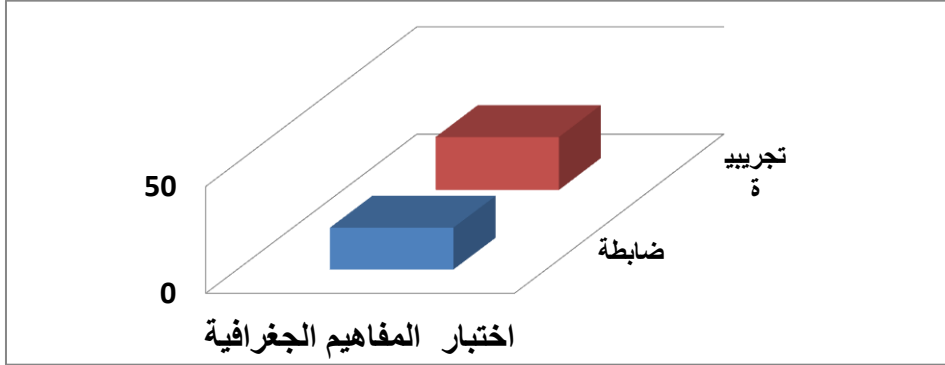
جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم التأثير

في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لمجموعتي الدراسة ن=٣٠

المجموعة	(م)	(ع)	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
ضابطة	١٩.٥٧	٥.٨٢	٣.٤٠	٠.٠١	٠.١٧
تجريبية	٢٤.٧٠	٥.٨٧			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ويوضح الشكل (١) متوسطي درجات مجموعتي البحثي التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية ككل.



شكل (١)

متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية.

وتشير تلك النتيجة إلى تفوق المجموعة التجريبية تفوقاً ملحوظاً على المجموعة الضابطة في اكتسابها للمفاهيم الجغرافية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٤٠) وقيمة (ت) الجدولية (٢,٥٨) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١). كما تم حساب حجم التأثير للتعرف على أثر الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم على تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية والذي بلغ (٠,١٧) مما يدل على أنه حجم تأثير جيد، وبالتالي يكون قد تحققت صحة الفرض الأول ويمكن قبوله.

- وقد يرجع هذا التقدم الملحوظ في مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في المفاهيم الجغرافية لأسباب الآتية:

١- أن الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم قد أضاف للمنهج أهم دلائل عظمة الخالق وبيدع صنعه، وذلك عن طريق ربط المفاهيم الجغرافية بآيات الإعجاز الجغرافي

- ذات الدلائل العلمية المناسبة لها، مما أدى إلى إحداث هذا الأثر الإيجابي في استجابة التلاميذ أثناء شرح المفاهيم، وجذب انتباههم وحسن استيعابهم لها.
- ٢- استحداث هذا النوع في تدريس الجغرافيا جعل التلاميذ تقبل عليه بقوة، مما كان له عظيم الأثر في تفوقهم واستيعاب المفاهيم الجغرافية.
- ٣- استخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع الأهداف التربوية لكل درس من دروس المقرر قد أسهم في تحقيق تلك الأهداف التعليمية، حيث تم عرض الوسيلة المناسبة لكل هدف تعليمي من صور تعليمية أو فيديو علمي مع عرض الآيات القرآنية التي تتفق مع الحقائق الجغرافية على شاشات العرض باستخدام الحاسب الآلي بطريقة جذابة ومشوقة.
- ٤- ربط المحتوى الدراسي بالإعجاز الجغرافي كان له أثر كبير في نفوس التلاميذ، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الفسيولوجية عند التلاميذ، حيث يغلب عليها الجانب العاطفي والوجداني بشكل كبير.
- ٥- استخدام أساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة حثت التلاميذ على تفسير المفاهيم الجغرافية والتمييز بينها والاستدلال عليها، ومن هذه الاستراتيجيات: العصف الذهني، التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة، حل المشكلات.
- ٦- استخدام أدلة الإعجاز الجغرافي في تدريس المفاهيم الجغرافية أسهم في إزالة الغموض الذي يعترى تلك المفاهيم، وساعد التلاميذ على الوصول لاستنتاجات متعددة، القدرة على إعطاء تفسيرات مقنعة لكل ظاهرة من تلك الظواهر.

ثانياً: توصيات البحث :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يوصى بما يلي :-
- ١- الاهتمام باستخدام مداخل تدريسية حديثة تساعد علي تنمية المفاهيم الجغرافية بوصفها إحدى الأهداف الرئيسية التي ينبغي تحقيقها عند دراسة مقرر الجغرافيا.
- ٢- دعوة القائمين على تخطيط وتطوير المناهج إلى تضمين الآيات القرآنية الدالة على الإعجاز الجغرافي بمقررات الجغرافيا في مختلف المراحل التعليمية.

٣- عقد ندوات علمية لمعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية لعرض مستجدات البحث العلمي في الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم.

ثالثاً : مقترحات البحث :

امتداداً للبحث الحالي يمكن تقديم المقترحات التالية:

- ١- برنامج قائم على مدخل الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم في تنمية المفاهيم الجغرافية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- استخدام الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم في تدريس الجغرافيا على تنمية التتور الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- استخدام الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٤- تقويم مقررات الجغرافيا في ضوء الإعجاز الجغرافي للقرآن الكريم لدى مختلف المراحل التعليمية.

المراجع

القرآن الكريم

- أحمد أبو الوفاء عبد الآخر و كارم السيد غنيم (٢٠٠٥): المعجزة الخالدة مدخل إلى دراسة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة .
- أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن محمد (١٩٩٩). التربية البيئية واجب ومسئولية. القاهرة، عالم .الكتب
- اكرامي محمد بدوي عزب أبو مغمم. محمد بخيت السيد أحمد (٢٠١٧) فاعلية استراتيجية "المبادرة-الاستجابة-التقويم" لتدريس الجغرافيا في تنمية التفكير التأملي وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في جمهورية مصر العربية .

دراسات في العلوم التربوية.

- إيهاب سعد محمدى محمود ، ماهيتاب أحمد الطيب (٢٠٢٠) : الانفوجرافيك المتحرك ذو التلميحات لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون . *مجلة الطفولة والتربية*. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية . ٢ (٤٤). ٨١-١٦٢.
- حسن شحاتة (٢٠١٢): *المرجع في رياض الأطفال توجهات عالمية وتطبيقات عملية* ، القاهرة: دار العالم العربي.
- حمدان مهدي الجبوري ، زهراء زهير اللبان (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي . *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل (١٩). ١٩٣-٢٠٧.
- حسين محمد أحمد عبد الباسط ، خالد سعد سيد القاضي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الإدراكية واستخدام الغرائب الجغرافية في

- خفض مظاهر صعوبات التعلم المرتبطة ببعض المفاهيم ومهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، *مجلة كلية التربية* . جامعة المنصورة . ٣ (٦٦) . ٤٣-٧٦ .
- رائد راكان قاسم الجواري (٢٠٠٩): *الإعجاز الجغرافي في القرآن بين الحضارات القديمة والعلم الحديث* . جامعة الموصل . العراق: دار بن الأثير
- دريد موسى داخل الأعرجي(٢٠١٧): أبرز كتب الإعجاز القرآني في النصف الثاني من القرن العشرين ١٩٥٠ - ٢٠٠٠ م (دراسة وإحصاء). *مجلة مركز بابل للدراسات*.
- زغلول محمد راغب النجار(٢٠٠٥) : *من آيات الإعجاز العلمي السماء في القرآن الكريم*. بيروت. لبنان: دار المعرفة.
- زغلول محمد راغب النجار (٢٠٠٥) : *الأرض في القرآن الكريم*. بيروت. لبنان : دار المعرفة
- زغلول محمد راغب النجار (٢٠٠٨): *صفحات من الإعجاز العلمي والاجتماعي في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة* . القاهرة : مكتبة الشروق الدولية .
- زغلول راغب محمد النجار(٢٠٠٩). *مدخل إلى دراسة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية*. بيروت: دار المعرفة .
- زكريا الشربيني ويسرية صادق(٢٠١١) : *نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة* . القاهرة : دار الفكر العربي.
- سعاد شكري علي عبد الفتاح (٢٠١٦): *فاعلية برنامج مقترح في علم النفس قائم على الدمج بين دورة التعلم السباعية والإعجاز العلمي في القرآن والسنة في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحسين جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية* . جامعة عين شمس. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. ٧٨ع . ١-٩٨ .
- سعيد عبد العزيز(٢٠١٣) : *تعليم التفكير ومهاراته*. ط (٣) . الأردن. دار الثقافة.

- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥) : **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات: القاهرة. عالم الكتب .**
- عبدالرحمن عبد الهاشمى ،احمد ابراهيم صومان، محمد ابراهيم الخطيب ،فايزة محمد فخرى (٢٠١٠). **استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية رؤية نظرية تطبيقية.الأردن: دار عالم الثقافة.**
- عبدالهادى ناصر (١٩٩٥) . **نظرات في الكون والقرآن. القاهرة: المكتبة الأكاديمية**
- عبدالرحمن بن أحمد الايجي (٢٠١١): **المواقف في علم الكلام. ط٢. بيروت: عالم الكتب.**
- عبدالله بن عبد العزيز المصلح (٢٠٠٦): **الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وضوابطه. ط٢ . الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.**
- عبدالمجيد الزنداني (٢٠١١): **تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. بيروت: المكتبة العصرية.**
- علي محمد الصلابي (٢٠١٢) : **المعجزة الخالدة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم براهين ساطعة وأدلة قاطعة. القاهرة: . دار المعرفة.**
- فارعة حسن محمد،محمد رجب عبدالحكم (٢٠١٥). **تعليم الجغرافيا والمواطنة. القاهرة : عالم الكتب.**
- شحاته محمد صقر (٢٠١٦): **الموسوعة الميسرة في الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة الصحيحة المطهرة .الاسكندرية: دار الخلفاء الراشدين**
- شيماء محمد جميل بيبرس(٢٠٢٠): **استخدام طريقة التشابهات لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.(٢١).٢٩٦-٣١٤.**
- **والرياضية للطفل. القاهرة.**
- صالح بن احمد رضا(٢٠٠١): **الاعجاز العلمي في السنة النبوية. الرياض: مكتبة العبيكان .**

- صالح عبدالرحيم السعيد (٢٠١٦) : اثر أنموذج مقترح لمنهاج جغرافية قائم على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت . المجلة العربية للعلوم الاجتماعية . المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية . ٥(٩).
- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥) : **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات** : القاهرة . عالم الكتب .
- عبدالهادي ناصر (١٩٩٥) . **نظرات في الكون والقرآن** . القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- عبدالرحمن بن أحمد الايجي (٢٠١١): **المواقف في علم الكلام** . ط٢ . بيروت: عالم الكتب.
- عبدالله بن عبد العزيز المصلح (٢٠٠٦): **الإعجاز العلمي في القرآن والسنة تاريخه وضوابطه** . ط٢ . الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة
- عبدالمجيد الزنداني (٢٠١١): **تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن والسنة** . بيروت: المكتبة العصرية.
- عدنان أحمد أبو دية (٢٠١١) : **أساليب معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية** . عمان . دار أسامة.
- عطيه محمد عطيه (٢٠١٢) : **الظواهر الفلكية والجغرافية في القرآن الكريم** . الأردن . عمان : دار . يافا العلمية
- علي محمد الصلابي (٢٠١٢) : **المعجزة الخالدة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم براهين ساطعة وأدلة قاطعة** . القاهرة : . دار المعرفة .
- عماد جميل كشكو (٢٠٠٥). أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي . رسالة ماجستير . كلية التربية . الجامعة الاسلامية . غزة
- فارعة حسن محمد، محمد رجب عبدالحكم (٢٠١٥). **تعليم الجغرافيا والمواطنة** . القاهرة : عالم الكتب .

- فوزي عبد السلام الشربيني (١٩٩٨). *الظواهر الجغرافية في القرآن الكريم من منظور تربوي*. القاهرة. عالم الكتب.
- فوزي محمد حميد (١٩٩٣): *الجغرافية القرآنية برهان خارق على عظمة الخالق*. دمشق . دار الصفدى للنشر
- كرامي بدوي أبو مغنم(٢٠١٩): *فاعلية استراتيجيات بديوى (Pdeode) فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافى والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط*. *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.(١٣). ٤٧٧-٤١١.
- محمد أمين عطوة (٢٠٠٩) : *تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق رؤية معاصرة* . القاهرة. دار السحاب .
- محمد بن عبد العزيز العواجي (٢٠٠٨) : *اعجاز القرآن الكريم عند شيخ الإسلام ابن تيمية مع المقارنة بكتاب اعجاز القرآن للباقلاني* . الرياض: دار المنهاج
- محمد راتب النابلسي(د، ت) . *موسوعة الإعجاز العلمي فى القرآن آيات الله فى الإنسان* . سوريا. دمشق:دار المكتبي.
- محمد راتب النابلسي (٢٠٠٥): *موسوعة الإعجاز العلمي فى القرآن والسنة* . ط (٢) . سوريا. دمشق . دارالمكتبي
- محمد متولى الشعراوى (١٩٧٨) . *معجزة القرآن* . ج ٥ . القاهرة: مكتبة أخبار اليوم
- مصطفى مسلم (٢٠٠٥) . *مباحث فى إعجاز القرآن* . ط ٣ . دمشق:دار القلم
- مها كمال حفني (٢٠١٧): *فاعلية استخدام مدخل الإعجاز البيئي للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فى تدريس الجغرافيا فى تنمية مهارات التفكير التأملية وتصحيح التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* . كلية التربية. جامعة أسيوط . (٩١) . ٢٢٩-٢٨٨.

- محمد فرج مصطفى السيد. (٢٠١٤). أثر برنامج مقترح في الجغرافيا في ضوء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم على تنمية بعض المفاهيم والقيم الجغرافية لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة الأزهر.
- نادي درويش محمد (٢٠١١): **الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وصلته بمنهج الدعوة الإسلامية** . القاهرة : مكتبة الإيمان .
- نيفين محمد محمد محمود (٢٠١٧). أثر استراتيجية قراءة ق الخيال العلمي على تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي ذو أنماط التعلم المختلفة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)**. (٨٢). ٨٢-٢٣.
- هبه هاشم محمد هاشم (٢٠١٠). **التدريس التبادلي وتدریس الدراسات الاجتماعية**. القاهرة. العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات.
- واصف كمال أحمد بسيوني ، سامية المحمدي فايد ، عفت حسن سعيد (٢٠٢٠) :
توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية. جامعة كفرالشيخ**. ٢٠٠ (٢) . ٣٣٥-٣٥٦.
- يوسف بن عقلا محمد المرشد (٢٠١٨): فاعلية استخدام نموذج سكرمان " Suchman " في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية . **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية والآداب. جامعة الجوف. ١١ (٤). ١١٢٣-١١٧٠.
- Dwi Sukmanila Sayska. dan Jani Arni(2016).: Evidences of Scientific Miracle of Al-Qur'an in the Modern Era.vol (24).No(1).
- Education Standards Authority(2015): Geographical concepts . Retrieved [https:// educationstandards.nsw.edu.au/ wps/portal/nesa/ k-10/learning-areas/hsie/geography-k10/geographical concepts](https://educationstandards.nsw.edu.au/wps/portal/nesa/k-10/learning-areas/hsie/geography-k10/geographical-concepts).